

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقرير (أحكام السواك والآلية) - 3

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطالبين سبحانه وتعالى على ان يمن علينا بالعلم وان يوفقنا لنا وان يرزقنا - 00:00:00

اللهم امين الدرس الماضي على اقسام المياه واحكام السواك واحكام نتكلم ايضا باب الوضوء على سنة قال رحمة الله تعالى فصل في السواك السواك يطلق على او على ما يساق به - 00:00:31

ويطلق السواك هذا مثلا هذا يسمى ونقول اشتريت سواك يقول ما معنى يسن سوى الفن الكلمة سواك انا التي يشتق بها واحد الكلمة السواك على الفعل قال فصل في ويريد بالسواك هنا يريد الفعل - 00:01:11

الذى هو الاستيء قالوا والثانية فيأخذ بها ما يوضع فيها الماء قال رحمة الله تعالى اصل في تحصل او تحصل اصل الصين بكل خشن قاطع كل خشن ظاهر يكون سوى - 00:01:45

كل خشن ظاهر يصرخ ان يكون واضح هيك حتى هذا تمام قاهر ذلك الانسان به اسنانه مثلا تحصل به السنة منشآت فاهم تحصل به اي اصل ان كانت افضل ان يكون بعواد ارام - 00:02:14

فعود الاراك هذا افضل السواك الا باش حاصل بكل هاشم ظاهر قال رحمة الله تعالى سن السواك مطلقا لكنه قائم بعد الزوال يكره اكدوه للصلة والوضوء وبعد نوم او لازم يعرفه - 00:02:41

قال رحمة الله سن السواك مطلقا هذا بيان العام فالحكم العام وانه ما وردت من حديث ان السواك قد خرج للفم ارضاكم للرب عز وجل وقد وردت في السواك احاديث كثيرة - 00:03:04

تزيد على مئة كما ذكر ذلك الحافظ ابن الملقب رحمة الله تعالى في كتابه البيت المنير تخريج احاديث ذكر ان السواك وحده. تمام؟ ورد فيهما مئه حديث ومن ومن العلماء من افرده بالتصنيف افرد احكام السواك بالتصنيف - 00:03:27

صنف كتابا سماه باحكام السواك. هذا يدل على اهمية هذه السنة سنة سواك مطلقا اي في كل الاوقات تمام؟ سنة سواك مطلقا اي في في الاوقات. هذا الحكم العام - 00:03:54

ثم ذكر احكاما اخرى للسواك يكون مكروها بل وتارة ان يكون واجبا وقد يكون حراما فقالت سن السواك مطلقا لكنه هذا واخواتنا هذه من اخوات ان. تمام باستدراف. تمام؟ لكنه يعني كانه يقول السوق مستحب. سيفهم بعض الناس انه مستحب يعني لا يكون مكروها. قال - 00:04:14

انتبه احيانا يكون مكروها. تمام فاستدرك الامر قال لكنه لصائم من بصائم بعد الزوال هجرا بس يروح يكره للصائم بعد الزوال. بعد الزوال زوال ان تميل الشمس الى جهة الغرب - 00:04:47

قد تميل الشمس الى جهة الغرب على الزوال بعد الزوال يكره السواك للصائم. لماذا انه من الصائم رائحة اي الرائحة اما رائحة طيبة الله سبحانه وتعالى تحب تلك الرائحة من العبد - 00:05:08

قلوب فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك فلما كانت هذه الرائحة مطلوبة واضح كره كان السواك خشية السواك يزيل تلك الرائحة هذا الباب الحمد لله والامام النووي رحمة الله اختار انه لا يذكره - 00:05:29

حتى بعد الزواج يا اخوان يختار انه لا يدرك فقال هناك لكنه لصائم بعد الزوال يكره ماذا يكره؟ لانه يزيل رائحة القلوب التي يطلب بقاءها قال هنا اسراء منه بعد الزواج - 00:05:50

بصوم فرض او في صوم نفل عبارته انه يشمل صوم الفرض والنهي وهو كذلك فيكره للصائم سواء صام فرضا او صام نفدا الى متى تستمر الكرامة الجواب تستمرة القراءة الى ان تغرب الشمس - 00:06:11

واما ضربت الشمس زالت الجراحة سواء اكل الصائم او لم يأكل شرب الصائم او لم يشرب فالكرامة تزول بغرروب الشمس ان وقت الصيام الى غروب الشمس والليل ليس محل الصيام - 00:06:31

نمام ولا لا؟ قال سن السواك مطلقا لكنه لصائم بعد الزوال يكره واكتدوه للصلوة ذكر رحمه الله تعالى متى يكون واكثر تأكيدا ما معنى تأكيدا او اكثرا تأكيدا؟ اي ان طلب الشارع له اكثرا - 00:06:48

والثواب عليه اعظم اي ان طلب الشارع له اكثرا والثواب عليه اعظم. هذا معنى التأكيد تمام ف قالوا واكتدوه للصلوة. هذا الموضع الاول والوضوء هذا الموضع الثاني وبعد نوم هذا الموضع الثاني او لازم يعرضه. هذا الموضع الرابع. فذكر - 00:07:09

اربعة مواضع يكون فيها السواك اكثرا تأكيدا قال واكتدوه للصلوة سواء كانت الصلاة صلاة فرض او صلاة نفلها ان السواك متأكد في كل صلاة بل السواك متأكد في كل احرام - 00:07:33

فإذا كانت الصلاة ذات ركعات يحرم بها ركعتين ركعتين. كصلاة الضحي صلى الضحي اربع ركعتين ثم سلم ركعتين ثم يسلم مثلا ها فيستحب السواك عند التحرم الاول عندما يصلى ركعتين. ثم عند التحرك الثاني عندما يصلى ركعتين - 00:07:55

واضح؟ كذلك في التراویح صلى ركعتين ركعتين يستحب السواك ايضا بكل احرام اذا السواك تأكد لكل صلاة سواء كانت الصلاة صلاة فرض او صلاة نفل والمراد بقولنا لكل صلاة اي لكل اكرام - 00:08:20

وذلك لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلاة والوضوء هذا الموضع الثاني الذي يسن فيه السواك يسن السواك عند الوضوء. ومتى يسن السواك عند الوضوء - 00:08:42

معتمد العلامة الرملي رحمة الله تعالى تبعا لكثيرين انه اي السواك يكون في اول. قبل ان تشرع الوضوء تبدأ بالسواك. يعني انت تجلس للوضوء تأخذ السواك فتستعمله وبعد تستعمله تقول باسم الله الرحمن الرحيم وتنوي النية المستحبة وتغسل الكفين - 00:09:03

واضح ولا لا؟ هذا معتمد العلامة وهو ما دل عليه او ما قرره صاحب الزبیر قال والسنن السواك ثم باسم الله. تمام. فبدأ بالسواك وعطف بثم التي تفید التراث. تمام ولا لا؟ طيب - 00:09:27

والذى اعتمدته الشيخ ابن حجر العلامة ابن حجر رحمة الله ان السواك يكون قبل المضمضة وبعد غسل الكفين بعد ان تغسل الكفين وتأتي بالبسملة وقبل ان تتممضض تستعمل السواك واضح؟ فيكون السواك - 00:09:46

تأخرا عن غسل الكفين والبسملة حصل خلاف في موضع السواك في الوضوء اذا تكرر هذا فهنا يقود لك ان السواك في الوضوء متأكد اي ان طلبه اكثرا من قبل الشارع - 00:10:03

ومثل الوضوء في هذا كل طهارة كالغسل مثلا يستحب لمن اغتسل غسلا واجبا كغسل جنابتين او غسلا مستحبها كغسل جمعة ان يستعمل السواك قياسا على النور وممثل الوضوء والغسل التييم - 00:10:23

ويستحب لمن اراد تييما سواء كان التييم واجبا او كان التييم مستحبها ان يستعمل السواك في اول تييما قوله هنا والوضوء نقول مثل الوضوء كل طهر مسلم وتييم. واضح ولا لا؟ طيب. الموضع الثالث قال وبعد نومه. ويستحب - 00:10:45

السواك بعد النوم. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا قام من الليل يشوش فاقد السواك. ومعنى يشوش ان يدخل تمام؟ وساه اي فمه. يشوش فاه مفعول به منصوب. وعلامة نصبه الالف. لانه من اسماء - 00:11:12

ما ينفعش صح ولا لا؟ السواك اذا يستحب لمن قام من النوم سواء كان نومه ليلا او نومه سواء كان النوم ليلا او كان النوم نهارا انه يستعمل السواك بعد - 00:11:36

استيقاظه من النوم بل ويستحب ايضا ان يستعمل السواك قبل ان ينام. لان النوم مضنة تغير الفم. فاذا استعمل السواك قبل النوم يخفف هذا التغير. واضح ولا لا؟ اذا استعمل اذا نطف فاه قبل ان ينام اذا حصل تغير يكون خفيقا - [00:11:54](#)

بخلاف ما لو نامت قبل ان يزداد او قبل ان ينظف فمه فان التغير يكون شديدا. واضح ولا لا؟ هذا الموضع الثالث موضع الرابع قال او لازم يعرضه اي اذا حصل ان الانسان مثلا اكل شيئا متغيرا الرائحة كبسيل او ثوم - [00:12:16](#)

تمام؟ او سكت سكوطا طويلا فترتب على ذلك السكوت تغير رائحة الفم. تمام؟ فيستحب السواك. لان السواك اصلا مطهرة للفم رضاة للرب كما في الحديث اذا تقرر هذا فان هذه الموضع الرابعة ليست - [00:12:36](#)

اي شكل هي الموضع التي يتأكد فيها السواك فقط بل توجد موضع اخر ويتأكد بالسواك عند دخول الانسان بيته. لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك - [00:12:57](#)

في حديث ام المؤمنين عائشة اذا كان الانسان يستحب له السواك اذا دخل البيت فمن باب اولى ان يستحب ان يستحب له السواك اذا دخل المسجد صح ولا لا؟ وعن قراءة القرآن - [00:13:13](#)

يستحب استعمال السواك وعند قراءة الحديث النبوى وعند قراءة العلم يستحب السواك وعند اصفار الاسنان وعند الاحضار فان النبي صلى الله عليه واله وسلم في قصة اختباره ذكرت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:13:28](#)

انه رأى السواك في يد عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق فابده بصره اي لاحظه ببصره قال فعلمت انه يحبه اخذته فقررته وطيبته ثم دفعته له واضح ولا لا فهذا يدل على استحباب السواك في حالة الاحضار - [00:13:50](#)

اذا بارك الله فيكم هناك موضع اخر يتأكد فيها استعمال السواك غير التي ذكرها المؤلف قد يقول قائل انت قلت في بداية الدرس ان السواك قد يكون واجبا احيانا قد يكون قرارا. ما صورة ان يكون السواك واجبا؟ الجواب - [00:14:15](#)

ان ينذر الانسان ينذر مثلا ان يستعمل السواك قبل الصلاة او ان يستعمل السواك في الوضوء فيصبح يصبح واجبا ان المستحب اذا نذر اصبح واجبا تماماً او ان يكون في فمه نجسة - [00:14:33](#)

لا تزال تلك النجاسة الا بسواك. تمام حينئذ يتبعين السواك لازالتها فيكون واجبا صورته ان يكون حراما بارك الله فيكم كما لو استعمل سواك غيره بغير اذنه ولا ظن رضاه - [00:14:53](#)

فانت تأمل معي ليس المراد بالسواك كما قلت لك عود الارك فقط بل هو كل ظاهر خشن لديك اذا جرينا على هذا فان تستعمل مثلا فرشاة الاسنان الذي يستعملها شخص - [00:15:12](#)

اخر دون ان تعلم رضاك او تظن رضاك هذا يدخل في دائرة التحرير. مهمة ولا لا؟ نعم اذا السواك الاصل فيه الاستحباب قد يتأكدوا هذا الاستحباب قد يكون مكروها قد يكون معجبا قد يكون حراما - [00:15:28](#)

قال رحمة الله تعالى بعد ذلك وجاز ان تستعمل الاواني وان تكون من انفس الاعيان الا من النقادين فاحكم في الایمان بحرمة استعماله والاقتناء لاغضبة من فضة صغيرة في العرف او لحاجة كبيرة - [00:15:48](#)

ذكر رحمة الله تعالى ما يتعلق بالاوامر وعادت الفقهاء انهم يتكلمون على احكام انية بعد الكلام على احكام المياه ان الماء لابد له من انانه يوضع فيه نجسة ربما يؤدي ذلك الى تنفس ما واحد ثم الاواني هذه منها ما هو حرام واضح والقاعدة في هذا [00:16:11](#)

الباب باب الآلية انه يحل استعمال - [00:16:34](#) كل انانه طائر غير لهب او فضة هذه القاعدة يحل استعمال قل انانه طاهر غير ذهب انه استعمال يكون انانه كامل غير ذهب ولا طبقة فقال هناك وجاز ان تستعمل اواني - [00:16:51](#)

وان تكون من انفس الاعيان يعني حتى لو كانت نفيسة لقيناه على سبيل المثال كريستال تمام البنكرياس عندكم كذا كريستال؟ تمام او من زبرجر او من فجر اخر كريم من ياقوت يجوز ان تستعمله. تمام؟ فقال تستعمل الاواني وان تكون من انفس الاعيان [00:17:15](#) ليته ذكر الشرط شرط الطهارة لم يذكر شرط الطهارة فقال وجاز ان تستعمل الاواني وان تكون من انفس الاعيان لكن صاحب الزيد ذكر

سبب طهارة فقط ذاقوا منها طاهر من خشب او غيره لا فضة او ذهب - [00:17:44](#)
ابي فيحرم استعماله كمرود بامرأة وجاز من زمان بعض المثلاء ده يشبه الكريستال وهذه الاحجار فقال هنا وجاز ان تستعمل الاواني
وان تكن من نفس الاعيان الا هذا استثناء الا من النقدين والمراد بالنقدين الذهب والفضة - [00:18:06](#)

اذا كان الاناء بناء ذهب او ايداع فضته فيحرم استعماله في سائر الاستعمالات يحرم استعماله في الاكل يرضي
والوضوء وغسل الشياب حتى انه يحرم استعماله بعود بالكحل نشاطك - [00:18:34](#)

تعرف واضح في استعماله في سائر الاستعمالات قال الا من النقدين بحكم في الاناء بحرمة استعماله ليس المراد بالإناء فقط
خصوص ما يوجد فيه الماء بل مرابط الاناء هنا ما يشمل الأدوات الأخرى - [00:19:03](#)

ونشاط الشعب تمام؟ فهذا لو كان من ذهب او فضة فيحرم استعماله ايضا حتى على المرأة لأن المرأة يجوز لها التحليل بالذهب
والفضة لا لاستعمال وفرق بين التحليل والاستعمال. التحليل يعني التزيين - [00:19:27](#)

واضح؟ لا ان يكون مثلا المشاط الذي تمشط شعرها به من ذهب او من فضة تمام؟ لا ان يكون المكحلة التي تكتمل بها من ذهب او من
فضة هذا حتى على المرأة حرام. واذا كان حراما على المرأة فمن باب - [00:19:49](#)

على الرجل فقال انا من النقدين فاحكم في الاناء بحرمة استعماله لو قال شخص انا اتخذ اناء الذهب او اناء الفضة لكن دون
استعمال. احتفظ به دون استعمال الاحتفاظ به اتخاذه - [00:20:06](#)

بناءه حرام لأن عندنا قاعدة فقهية تقول ما حرم استعماله حرم احراول استخاذه احراول استخاذه الشيء الذي يحرم عليك ان
تستعمله يحرم عليك ان تقتنيه ذلك الله الم نها - [00:20:32](#)

مبك المزمار والقبوط و ذات الاوتار كالعود ونحوها هذه يحرم استعمالها ايضا يحرم ماذا يحرم اتخاذها. حتى لو قال اتخاذها بدون
استعمال نقول اتخاذها حرام المادة حرام لأن ما حرم استعماله حرم اتخاذها - [00:20:56](#)

فقال هنا الا من النقدين فاحكم في الاناء بحرمة استعماله والاغتناء لا ضبط هذا استثناء من الاستثناء يعني هو قال لك ايش يجوز لك
ان يجوز لك ان تستعمل الاواني وان كانت نفيسة - [00:21:20](#)

بعيد ثم قال الا ايناء الذهب والفضة لا يجوز استعماله استثنائي ثم قال الا اذا كان في ضبة فقط من فضلة الاستثناء. قال لا موظفنا
اذا كان الاناء مكسورا بالمثال - [00:21:40](#)

كان قد ياما اذا كان مكسورا ربما اطلقوه بقطعة المعدن. اما هذا المعدن يكون من نحاس او من حديد او من ذهب هذه قطعة التي
اصبح بها الامام اذا كانت من ذهب - [00:22:03](#)

ان ذلك حرام مطلقا لاستعمال حرام والله اذا كانت ربة الذهب حرام مطلقا. ما معنى حرام مطلقا؟ ما معنى كلمة مطلقا فقط اي سواء
كانت صغيرة او كبيرة سواء كانت لحاجة او لزينة في كل الاحوال حرام - [00:22:22](#)

اذا كانت من ايش؟ من ذهب. طب اذا كانت من فضة اذا كان في خطبة ننطق اذا كانت صغيرة ليست حراما كانت صغيرة ليست
حراما. طب اذا كانت كبيرة؟ اذا كانت كبيرة للحاجة ليست حراما - [00:22:43](#)

كبيرة بالزينة حرام اذا كانت صغيرة قلنا ايش اذا كانت صغيرة ايش؟ ليست حراما. صح؟ اذا كانت كثيرة للحاجة ليست حراما واذا
كانت كبيرة لزينة حرام هذا التفصيل في ماذا؟ في ضفة - [00:23:03](#)

طيب اذا كانت صغيرة اذا كانت صغيرة ولحاجة كبيرة بحاجة مباحة طيب صغيرة بزينة مكرهه كبيرة لحاجة مكرهه كبيرة لزينته.
حرام. تمام متدقق. طيب يقول لك انت تقول صغيرة متى نعرف ان هذه الضربة صغيرة؟ ومتى حكم عليها بانها كبيرة؟ الجواب
المراجع في ذلك للعرف - [00:23:22](#)

ما عده العلك كبيرا اجعله كبيرا ما عده العرف صغيرا تعده صغيرا تماما؟ قال لك هنا لا ضربة من فضة صغيرة. ما معنى لا ضبة هذا
استثناء من التحرير اي لا تحرموا - [00:24:05](#)

لا يحرم الله لا يحرم اناء فيه ضبة من فضة صغيرة. تمام ما يكره نسأله يقرأ ولا يقرأ؟ هو في الحقيقة في النظر لم يشر مقروءة

وغير مكروه لم نشاء - 00:24:22

صح؟ لكن نقول الفقهاء اشاروا الى انها لو كانت صغيرة تمام؟ للحاجة فهي مباحة. صغيرة للزينة مكرورة تمام؟ فقال لا من فضة صغيرة في العرف قوله في العرف اشارة الى ان ضابط الكبر والصغر - 00:24:38

هو العنف عرف بالعربي او بحاجة كبيرة اي ويستثنى ايضا ما لو كانت الضربة من فضة وكانت كبيرة للحاجة فانها ليست حراما. طيب ما حكمها؟ ليست حراما عرفناه. لكن هل هي مباحة ومكرورة؟ الجواب مطلوبة. واضح - 00:25:00

وقوله هنا لا من فضة قومه من فضة هذا حي. اخرج ماذا اخراج ضربة الذهب فانها تحرم ايش؟ تحرم من قبل. واضح اننا؟ طيب لو سألتكم سؤال يتعلق بهذا الدرس - 00:25:21

ما حكم استعمال آلية الكفار يعني مثلا يوجد مثلا بعض المطاعم بعض المطاعم غير المسلمين دخلت في هذا المطعم واكلت طعاما وطعام حلال يعني لا اتكلم عن الطعام حلال ولا حرام لكن اكلت بآلية الكفار - 00:25:38

ما حكم اعمال آنية الكفار واضح السؤال هل ذكر هذه الحكمة هنا او لا قال قلت لهذا ان تستعمل الاواني وان تكون من نفس الاعيان الا من النقادين فاحكم في الاناء بحرقة استعماله والاغتنال ضربة من فضة صغيرة في العرف او لحاجة كبيرة - 00:26:03

كان الحكم او لم يذكر يفهم من كلامه وان لم يذكره صراحة قال لك وجاز ان تستعمل الاواني كل الاواني بما فيها آلية الكفار تمام يازا ان تستعمل الاواني اي كل الاواني - 00:26:29

بما فيها آنية الكفار لكن العلماء قالوا استعمال آنية الكفار مكروره اذا كانوا من قوم لا يتحرجون عن النجاسات يعني يمكن ان يأكلوا في انيتهم اشياء فيها نجاسة فهناك - 00:26:51

فهنا استعمال آلية الكفار هم تمام واضح؟ اذا كانوا لا يتحرجون. طبعا مكروره يعني اذا غسلت الاناء القرشة غير موجودة يعني. تمام؟ لكنهم انفسهم لا يتحرجون عن مقياسات تمام؟ فهنا - 00:27:09

يستفيدوا جواز استعمال آلية الكفار قوله هنا وجاز ان تستعمل الاواني فعموم كلمة الاواني يدخل فيها آنية الكفار يكون هذا الحكم مع الكرامة اذا كان هؤلاء الكفار لا يحتجزون عن النجاسات فهل كان كفار مثلا يشربون بالاوامر - 00:27:26

الخمر او يأكلون عليها الخنزير مع دورنا قال رحمة الله تعالى بباب الوجود والله اعلم وصل اللهم سلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. جعلنا نزيد ليلة لهذا - 00:27:51

00:28:19 -